



مفردات قرآنية

"أكل" وردت في القرآن الكريم على تسعة أوجه:

- * **الوجه الأول:** الأكل بالضم، يعني الثمرة، قوله تعالى: ﴿كلتا الجنتين آتت أكلها﴾ [الكهف: ٣٣]، أي ثمرتها، وقوله تعالى: ﴿أكلها دائم وظلها﴾ [الرعد: ٣٥].
- * **الوجه الثاني:** الأكل بعينه، قوله تعالى: ﴿فكلا من حيث شئتما﴾ [الأعراف: ١٩].
- * **الوجه الثالث:** الأكل: الحرق، قوله تعالى: ﴿الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار﴾ [آل عمران: ١٨٣].
- * **الوجه الرابع:** الابتلاع: قوله تعالى: ﴿إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف﴾ [يوسف: ٤٣]. أي يبتلعهن.
- * **الوجه الخامس:** الاستئصال: قوله تعالى: ﴿ثم يأتي بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن﴾ [يوسف: ٤٨] أي يستأصلهن.
- * **الوجه السادس:** الافتراس: قوله تعالى: ﴿أخاف أن يأكله الذئب﴾ [يوسف: ١٣]. يعني يفترسه.
- * **الوجه السابع:** أخذ الأموال ظلماً بغير حق، قوله تعالى: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً﴾ [النساء: ١٠].
- * **الوجه الثامن:** الانتفاع بالأكل والشراب واللباس، قوله تعالى: ﴿يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً﴾ [البقرة: ٦٨]، أي انتفعوا وتمتعوا بالحلال.
- * **الوجه التاسع:** الرزق قوله تعالى: ﴿ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل، وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم﴾ [المائدة: ٦٦].

كلمة عربية في اللغات الأجنبية

الفَطْرَس Albatros

نقلت هذه الكلمة عن العربية لترادف كلمة "الغطاس" Al-Gattas وهو طائر بحري كبير، ريشه أبيض مائل إلى الرمادي، له جناحان طويلان، إذا بسطهما امتدتا نحو ثلاثة أمتار، وله منقار معقوف، وهو يشبه النسر والبجع، ويعيش جماعات وأسراباً في الشواطئ الأسترالية وشمالى المحيط الهادي. وللشاعر الفرنسي بولير قصيدة مشهورة تحمل اسم هذا الطائر الغريب، البديع، حيث يشبه به الشاعر في غربته وغرابتة، وذلك الطائر الذي يكنى عنه "بأمير السحاب الذي يلزم العاصفة، يعيقه جناحاه السابغان من أن يتهدى فوق التراب بين الغوغاء".

الصواب عند العرب

ألم يسافر أخوك؟ نعم أم لا؟

يخطئ العرب من يستعمل "لا" في جواب "ألم يسافر أخوك" في الجملة المنفية المبتدئة بهمزة الاستفهام، بل يكون الجواب بـ "نعم" أو بـ "بلى" أي: ألم يسافر أخوك؟ والجواب: نعم، أي لم يسافر، أو يكون الجواب بـ "بلى"، أي سافر.

في حين أن العرب يصوبون كلام من يجيب بـ "نعم" أو "لا" في جواب من يسأل في جملة استفهام مثبتة مبتدئة بهمزة الاستفهام، كقولهم: أسافر أخوك؟ - نعم، أي سافر، - لا، لم يسافر.

وفي الذكر الحكيم: ﴿أحسب الإنسان أن نجمع عظامه * بلى، قادرين على أن نسوي بنانه﴾ [القيامة: ٣-٤].

وإن كان النفي ظاهراً غير مقترن بالهمزة، فالتقدير: ألسنا قادرين على أن نجمع عظامه، وقد يتوهم أن الاستفهام والجواب عليه ليسا متجانسين، بل هو في غاية البلاغة، لأنه لم يأت جواباً مباشراً، بل ترقى في الإجابة، حيث أن الإعجاز الإلهي ظهر بشكل أكثر جلاء ودلالة، فالبنان كناية عن إعجاز الخالق، إذ أنه يحمل خصائص شخصية الإنسان التي تظهر في بصمته التي لا تتطابق مع غيرها، وهو أهم من جمع العظام المتفرقة بعد انمحاء معالم البنان من الإنسان.

لا تَقُلْ

* أعتذر عن الحضور
* أشار الخطيب أثناء كلامه
* أسداه الشكر على صنيعه
* أمر مبغوض
* أمعن النظر
* اجتمع فلان مع فلان
* أمر مهول
* أخذ ثأره
* تفرقت الآراء
* تحرى عن الأمر
* حديث مستفاض
* حسن المعشر
* حرمه من كذا

قُلْ

* أعتذر عن عدم الحضور
* أشار الخطيب في أثناء كلامه
* أسدى إليه الشكر على صنيعه
* أمر مبغوض
* أمعن في النظر
* اجتمع فلان وفلان
* أمر هائل
* أخذ بثأره
* افتقرت الآراء
* تحرى الأمر
* حديث مستفيض
* حسن العشرة
* حرمه كذا (لأنه يتعدى إلى مفعولين)